

بالذسبة الى النتائج التي ياتيها من احياء الموات والموتى . واذا ابت الشركة ان تتم مآتمهت بالقيام به فان السيد جواد الكليدار ذو ثروة طائلة يستطيع ان يصرف وحده المبلغ المذكور بدون ان يصيب يسره ادنى خلل . حقق الله الامانى . وابعده عن اولى العزم انواع التراخي والتوانى !

### فوائد شتى

نول انجيل عربى طبع في حلب الشهباء

اداماً بلأذهننا الينا من قدم وجود المطبعة في حلب الشهباء نقول : اننا رأينا عند يعقوب أفندي نوموم سر كينس انجيلاً مطبوعاً في حلب وقد جاء في آخر مقدمته : « اناسيوس برحمة الله تعالى البطريك الانطاكي وسائر المشرق سابقاً » . والكتاب خال من ارقام الصفحات وهذا الكلام يقع في الصفحة ٦ منه وقد ناب عن الارقام كتابه اول كلمة الوجه التالي في آخر الصفحة خارجاً عن الاطار . وقد ورد مكتوباً في آخره : « طبع حديثاً بمحرورته حلب المحمية سنة ١٧٠٦ مسيحية »

## قَوْلُ الدُّعْوَى

معنى المراحل في قولهم : سوي او عمل مراحل ، طلع اوين اوروى ( اى ارى ) مراحل . وقع حديث بين ادبيين مسلم ونصراني . فقال المسلم لصاحبه : هل فكرت في معنى قول وطنينا : فلان سوي او عمل مراحل ، طلع اوين اوروى ( اى ارى او اظهر ) مراحل ؟ التي يرادفها عند الفصحاء : « تظاهر بالعظمة او بمايكسبه فخراً او عزاً او كبرياء او فتشح في الكلام او تطاول به فتحة اواراه ما يتخبر به ؟ » faire montre, ou faire parade d'une chose. — قال : لا — قال : ان هذه العبارة ترتقى الى عهد الانكشارية فاهم كانوا اذا ارادوا مقاتلة العدو اتخذوا المراحل وهي القدور ( او الدسوت ) الكبيرة واخرجوها معهم لكي لا يحتاجوا في الطريق الى طلب الطعام من اهل البادية او من غيرهم

ولاشباع من ينضوي اليهم وارهاباً لهدو . فكانت تلك المراحل دلالة على سعة حالهم ورفاهية عيشتهم . هذا ولم يكونوا يخلون ذلك الفعل في ولاية بغداد فقط بل في جميع الموطن التي كانوا يخلون فيها او يوجدون فيها قال البستاني في دائرة المعارف في مادة انكشارية ( ٤ : ٥٣٩ ) : « فكنت تسمع في ساحة آت ميدان » اصوات طبول الانكشارية العظيمة وترى « المراحل » مصفوفة بالترتيب امام القبلة لاجل جمع المتفرقين من الانكشارية من بيوتهم ودكاكينهم . فلما شاع ذلك عن الانكشارية اصبح اخراج المراحل الى الخرج بمعنى اطلاق العساكر وماتاكل فان كان ما يخرج كثيراً اقتضى اخراج مراحل كثيرة ودل ذلك على قوة عظيمة . وان كانت المراحل قليلة دلت على عساكر قليلة وقوة ضعيفة . ثم انتقلت العبارة الى المعنى المتعارف اى بمعنى اظهر ما تنفتح به وماتتطاول به فتحة . واكثروا من ضم كلم اليها مختلفه المباني مؤنثه المعاني فقالوا : صاحب مراحل وابو مراحل وطلع ( اى اطلع ) مراحل وروبنى ( اى ارنى مراحلك ) الى غيرها .

فلما اتم الاديب كلامه اذعن صاحبه لهذا التأويل ثم قال هذا لذلك : لقد احسنت في الاقادة فهل تعلم انت ما اصل معنى « ضربه راشدى او محمودى » بمعنى صفه او لطمه لطمه قال : لا . قال النصرانى هذا الذى اراه :

٢٠٠ معنى ضربه راشدى او محمودى

الراشدى هو عند اهل العراق لحن او مقام طالى النعمة واكثر ما يعرف في بغداد . ودونه علواً « محمودى » . فاذا قيل : « ضربه راشدى » فكانه قيل : لطمه لطمه يسمع صوتها كما يسمع الراشدى او محمودى اى من يعيد اى لطمه قويه وقد يبدلون كلمة « ضرب » بالفاظ اخرى مرجعها كلها الى هذا المعنى كقولهم : شرفه او جرحه براشدى او ادره براشدى ( اى ادار صفحة وجهه بصفته لقوتها ) الى آخر ما هناك . فلما وقف الاديب المسلم على ذلك قال : لقد توافقنا في التأويل . وما علينا الا ان نمرض الفاظنا على اصحاب الحكم والتعميل ، ليبدوا رأيهم ويظهروا ما فيها من دبير وقيل .

قلنا : فان كان لا يجد القراء غير هذا الرأى فليبدء واهل الموقف لسواء

٣ . الجزمة بمعنى الحف والموق

سألنا سائل : هل الجزمة كلمة عربية الاصل وان لم تكن فبأى لسان هي  
وما الذى يقابلها فى العربية ؟  
قلنا : الجزمة بجمع مثلثة فارسية وهر بها المولدون المتأخرون بالجيم العربية  
هى لفظة تركية الاصل يقابلها بالعربية « الحف » و« بالفارسية » موزه « التى  
هر بها العرب الاقدمون بصورة « الموق » قال ذلك صاحب « بهار عجم »  
وصاحب « برهان قاطع » وذكر ذلك بشواهد عديدة فلرس صاحب المعجم  
الفارسى اللاتينى الكبير .

والظاهر من وصف العرب للموق ان الموق غير الحف . فالوق هو الجزمة  
حقيقة . والحف ما يلبس تحته . قال فى تاج العروس : « الموق : حنف غليظ  
يلبس فوق الحف . فارسى معرب . قال الصاقانى : وهو تمريب موكه . هكذا  
قال . . . والمشهور « موزه » . . . وقال ابن سيده : الموق : ضرب من الخفاف . اه  
وقال فى الحف : « الحف واحد الخفاف التى تلبس فى الرجل . ويجمع ايضاً  
على اخفاف . . . . وفى الصحاح والمصاب : اغاظ من النعل . وفى الاساس : اطول  
من النعل . وهو مجاز . اه .

واهل بغداد يسمون الحف : يميناً او يمنة نسبة الى اليمن لانه كان يؤتى  
باحاسنها من تلك الديار . او لان اغاب المشتغلين بها كانوا من اليمن . ويجمعونها  
على يمينات . واشتغال اليمانيين بالصنائع من قديم الزمان لاهراق حضارتهم . قال  
الاصمى : افتخر ابراهيم بن محرمه يوماً بين يدي السفاح باليمن . وكان خالد  
بن صفوان حاضراً . فلما اطال عليه قال خالد بن صفوان : وبمدفانكم الا  
دايغ جلد ، او نايغ برد ، او سائس قرد ، او راكب هرد ، دل عليكم هدهد ،  
وغرفتمك جرد ، وملكتكم ام ولد — فمكت وكانما الجمه .

### باب المكاتب والمطارحة

ارسطاطاليس بن نيقيوماخوش الجهرائى

سأل مستفيد من بغداد بحجة المشرق : من هو ارسطاطاليس بن نيقوماخوش  
الجهرائى ، الذى ورد ذكره فى طبقات الامم لاصاعد الاندلسى الذى تولى ستم  
طبيع فى المشرق ( ١٤ : ٦٦٩ ) فاجاب ل . ش . هذا الجواب : ( المشرق